

سواعد الخير

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

"هيئة تحرير الشام" تقرّ مجموعة "قوانين" تقيّد الحريات الشخصية في إدلب المدينة

القانون جاء تحت اسم "قانون الآداب العامة" مهدداً بإحالة المخالفين "للقضاء"

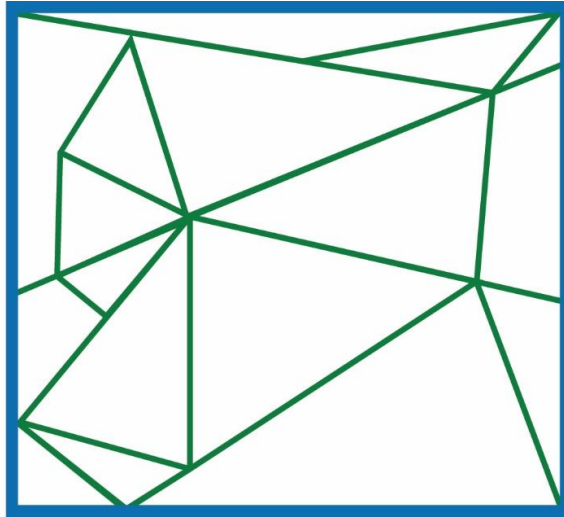
عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية. تضم العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من السوريين والسوريات على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل (سوريا) التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة

Syrians
For Truth
& Justice





"هيئة تحرير الشام" تقرّ مجموعة "قوانين" تقيّد الحريات الشخصية في إدلب المدينة القانون جاء تحت اسم "قانون الآداب العامة" مهدداً بإحالة المخالفين "للقضاء"



أصدر ما يسمى بجهاز "سواعد الخير"¹ التابع لهيئة تحرير الشام² في 31 أيار/مايو 2018 مجموعة قوانين تقيد بشكل كبير الحريات الشخصية للمدنيين في مدينة إدلب، متوعداً بإحالة المخالفين إلى القضاء، حيث يبدأ العمل به بعد خمسة أيام من تاريخ صدوره، وذلك بحسب ما نشر جهاز "سواعد الخير" على قناته الرسمية في تطبيق تلغرام. وكانت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة [أصدرت تقريراً خاصاً مفصلاً](#) في منتصف شهر آذار/مارس 2018 عن نشأة "سواعد الخير" يسلط الضوء على معاناة السكان المحليين نتيجة التضييق وتشديد الخناق على مفاصل الحياة العامة في محافظة إدلب.

وحملت مجموعة القوانين اسم "قانون الآداب العامة" حيث اعتبرته سواعد الخير "نظاماً شرعياً يلزم الناس به ويتعرض مخالفه للمسائلة القضائية ويعتبر كل مدير مؤسسة هو المسؤول المباشر عن تنفيذها"، وتضمن "القانون" 40 مادة موجهة إلى النساء والمحلات التجارية والباعة المتجولين والملاعب، أبرزها:

"إلزام المؤسسات العاملة في المجال المدني بأخذ رخصة تتعهد فيها بالإنضباط الشرعي لنشاطاتها، ومنع الرجال من حلق اللحية وحلق القزح³ أو أي حلاقة فيها تشبه بـ "الكفار"، ومنع تشغيل الموسيقى والأغاني ومنع الاختلاط في جميع المؤسسات الطبية والإدارية والتعليمية وغيرها. كما يلزم القانون المؤسسات بإعطاء فرصة لكوادرها لأداء الصلاة جماعة..."

وأفردت "سواعد الخير" مجموعة قوانين تخص المرأة، حيث أجبرتها على ارتداء "لباس شرعي بمواصفات خاصة" وألزمت طالبات المدارس والمعاهد والكليات بلبس "الخمار الشرعي" كلباس موحد للمؤسسات التعليمية إضافة إلى منع التبرج، كما منعت خلوة المرأة برجل "غير محرم لها" سواء في سيارات النقل العامة (التكسي) والحدائق والمحلات. وفرض "قانون الآداب العامة" كذلك إغلاق المحلات التجارية لصلاة الجمعة ومنع بيع العباءات أو المانطو غير الشرعي ومنع الرجال من بيع الملابس الداخلية والقصيرة للنساء ومنع عرضها على المجسمات وطمس الصور الدعائية لها.

¹ بتاريخ 10 آب/أغسطس 2017، أطلقت هيئة تحرير الشام، ما يعرف بـ "سواعد الخير" أو "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" في مدينة إدلب، وتضم هذه الهيئة رجالاً ونساءً من جنسيات سعودية ومنها سورية، وتتجول في شوارع مدينة إدلب بدعم من كتائب أمنية تابعة لهيئة تحرير الشام/ جبهة النصرة سابقاً، وتتولى عدة مهام ومنها متابعة أمور الحجاب واللباس الشرعي الإسلامي للسيدات، ومنع الدخان في الأماكن العامة ومصادره من التجار، كما تتولى منع كل ما يتعلق بالموسيقى وأدواتها من بيع وشراء، فضلاً عن منع الاختلاط بين الذكور والإناث في الأماكن العامة والخاصة، وفي حال مخالفة هذه التعليمات فإنها توجه إنذاراً للأشخاص المخالفين إما بإغلاق محالهم التجارية أو السجن.

² بتاريخ 28 كانون الثاني/يناير 2017، أعلنت عدة فصائل جهادية في شمال سوريا الاندماج تحت مسمى "هيئة تحرير الشام" وكانت الفصائل التي أعلنت عن حل نفسها والاندماج تحت المسمى الجديد هي جبهة فتح الشام – تنظيم جبهة النصرة سابقاً، وحركة نور الدين الزنكي، ولواء الحق، وجبهة أنصار الدين، وجيش السنة، وحركة أنصار الشام الإسلامية، إلا أنه وعلى خلفية اندلاع المواجهات الأخيرة بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام في الشمال السوري بتاريخ 15 تموز/يوليو 2017، أعلنت حركة نور الدين الزنكي انفصالها عن الهيئة بتاريخ 20 تموز/يوليو 2017.

³ وهي حلق الرأس وترك بعضه وهي حلاقة "مكروهة في الإسلام" بحسب مصادر أهلية.



+963 945 899 016 | t.me/sawaeid_alkhayer | @sawaeid_alkhayer



سواعد الخير

مركز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قانون الآداب العامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .
وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم)). أخرجه الترمذي
استجابة لله ولرسوله واستجاباً لنصر الله ورحمته وفرجه وحفاظاً على تضحيات المجاهدين وحرصاً على مصلحة العباد واستكمالاً لمشروع إدلب الخير.

نعلن عن قانون الآداب العامة كنظام شرعي يلزم الناس به ويتعرض مخالفه للمسائلة القضائية

تعاميم عامة:

- 1 (يجرم كل من يتعرض بالسب أو الانتقاص لله أو الدين أو الرسول صلى الله عليه وسلم ويحال إلى القضاء ومحاسبته .
- 2 (يحال إلى القضاء كل من يثبت عليه مخالفة المعلوم من الدين بالضرورة كـ (ترك الصلاة أو الاستهزاء بشعييرة من شعائر الدين أو المجاهرة بالإفطار في نهار رمضان أو السحر والشعوذة والدجل).
- 3 (يمنع الإعتداء على الممتلكات العامة كالحدائق والشوارع والمباني الحكومية وغيرها بأي نوع اعتداء كان كـ (كالسرقة، قطع الخشب، بناء، رعي مواشي....إلخ).
- 4 (يمنع القيادة السريعة للسيارات والدراجات النارية أو التشبيب أو أي مخالفة لآداب السير و ضوابطه .
- 5 (يمنع الرجال من التشبه بالنساء بلبس الأساور والأطواق أو لبس البنطال الضيق.
- 6 (يمنع كشف العورة أو اللباس الذي يחדش الحياء في الملاعب والمساح أو الشوارع وغيرها.
- 7 (يمنع إطلاق الرصاص في الأعراس أو المناسبات.
- 8 (تلزم المؤسسات العاملة في المجال المدني كـ (المنظمات وغيرها) بأخذ رخصة فيها تعهد بالانضباط الشرعي لنشاطاتها.
- 9 (يمنع التعرض بأي أذى معنوي أو مادي للنساء كالتلطيح والملاحقة والإزعاج إلخ).
- 10 (يمنع حلق اللحية وحلق القرع أو أي حلاقة فيها تشبه بالكفار.
- 11 (يمنع المجاهرة بتشغيل الموسيقى والأغاني، ويحال فاعله إلى القضاء.
- 12 (يمنع الغش في البيع والاحتكار والتعامل بالربا وتطفيف الميزان.

الصفحة



- 13) يلزم كل صاحب محل أو مؤسسة بإزالة كل ما يرمز للنظام النصيري في محله أو مؤسسته كـ (علم النظام، صور المجرم بشار الأسد وحلفائه... الخ) ويجرم كل من يمدح النظام أو يرفع شعاراته أو يمجده.
- 14) يمنع الاختلاط بين الرجال والنساء في المؤسسات التعليمية والإدارية والطبية والخدمية والتجارية.
- 15) تلزم كل المؤسسات بإعطاء فرصة للعاملين والموظفين بأداء الفريضة في جماعة.
- 16) يمنع خلوة المرأة برجل غير محرم لها (في تكاسي الأجرة، الحدائق، المحلات، وغيرها).
- 17) تمنع المؤسسات التعليمية من إقامة أي نشاط فيه اختلاط أو موسيقى أو غناء أو الاحتفال بأعياد غير مشروعة بالإسلام كـ (الميلاد وغيره).
- 18) يمنع ممارسة مهنة الطب أو الصيدلة أو الرقنية إلا من أصحاب الاختصاص بشهادة معتمدة.
- 19) يمنع الاتجار أو اللعب بالمفرقات أو الألعاب النارية.

● **يمنع التبرج و تلزم كل النساء وخاصة الطالبات باللباس الشرعي ذو المواصفات التالية:**

- 1) أن يكون ساترا لجميع البدن.
- 2) أن يكون فضفاضاً وثخيناً بحيث لا يصف ولا يشف.
- 3) أن لا يكون زينة في نفسه كـ (المزرکش، وغيره).
- 4) تلزم طالبات المدارس والمعاهد والكليات بلبس الخمار الشرعي كلباس موحد للمؤسسات التعليمية.
- 5) يمنع وضع العطر أو الكحل أو المكياج أو رفع الشعر تحت الحجاب بطريقة مخالفة شرعاً.

● **تلزم المحلات التجارية والبسطات بما يلي:**

- 1) إغلاق المحلات قبل الأذان الثاني لصلاة الجمعة.
- 2) إزالة أو تغطية رؤوس مجسمات العرض.
- 3) يمنع بيع العباءات أو المناطلي الغير شرعية.
- 4) يمنع الرجال من بيع الألبسة الداخلية للنساء.
- 5) تغلق المحلات المخصصة لبيع الدخان والأراكيل ويمنع المجاهرة ببيعها.
- 6) يمنع منعاً باتاً عرض صور النساء والغير لائقة شرعاً ويلزم صاحب المحل بطمسها.
- 7) يمنع وضع الأغراض أو البسطات أو إيقاف العربات خارج المحل بشكل يؤدي إلى تضيق الطريق أو إغلاق الرصيف.
- 8) يمنع عرض الألبسة الداخلية أو الألبسة القصيرة على المجسمات.
- 9) يمنع عرض أو بيع الألبسة التي عليها صلبان أو شعارات كفرية أو لها ارتباط بأعياد ومناسبات الكفار.
- 10) يمنع خلوة صاحب المحل مع أي امرأة داخل المحل سواء كانت عاملة أو متسوقة.



● **تلتزم الملاعب والمساح والملاهي وصالات الألعاب بما يلي:**

- 1 (يمنع استقبال طلاب المدارس أثناء الدوام الدراسي.
- 2 (يمنع اللعب أثناء الأذان و الصلاة.
- 3 (يمنع الفحش في الكلام والسب أو الضوضاء وإزعاج الجيران.
- 4 (يمنع استقبال النساء المتبرجات حتى يلتزمن باللباس الشرعي.

● **تلتزم صهاريج المياه والسيارات البائعة بما يلي:**

- 1 (يمنع التجمع في الأحياء السكنية ذات الشوارع الضيقة.
- 2 (يمنع وقوف الآليات الذي يؤدي لتضييق الطريق وإزعاج الأهالي.

ملاحظة: يعتبر مدير كل مؤسسة هو المسؤول المباشر عن تنفيذ هذه التعاميم والتعليمات، و يطبق قانون الآداب العامة هذا بعد خمسة أيام، ابتداءً من تاريخ نشره في كامل المناطق الخاضعة تحت سيطرة المجاهدين، مع مراعاة الآلية المناسبة لتطبيقه من قبل الجهات العاملة له.

ونذكر إلهنا بأن العودة إلى الله والالتزام بشرعه هي أول خطوات النصر والتمكين، يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ ﴾، ويقول: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمُ ۗ ﴾. ونذكر كل عامل وصاحبهم، أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل لتحقيق مجتمع إسلامي فاضل هو واجب رباني على الجميع، وليس واجب على مكتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقط، اللهم ابرم لأمتنا أمر رشد يعز فيه أهل دينك ويدل فيه أهل معصيتك، ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر.

والله الموفق والحمد لله رب العالمين

حرر بتاريخ 15 / رمضان / 1439 هـ الموافق لـ 31 / أيار / 2018 م



وفي حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في 4 تموز/يونيو 2018، قالت طالبة جامعية في مدينة إدلب فضلت عدم كشف هويتها لأسباب أمنية، إنَّ الجو العام في الجامعة متوتر بعد إصدار "القانون" كما أن عدداً من زميلاتها قررن عدم حضور المحاضرات الجامعية مكثفيات بإجراء الامتحانات. وأضافت أن الأستاذة والمحاضرين يقومون بإلقاء المحاضرات مع ترك باب القاعات مفتوحاً بسبب القانون أيضاً "حيث لا يوجد محرم شرعي للطالبات".

وتابعت الطالبة:

"هذه القرارات فيها تقليل من قيمة الأثني وانتقاص من حقوقها، كثيرات لا يستطيعن ارتداء الخمار لأسباب صحية، الأجدر بسواعد الخير أن تعمل على ضبط السرقات التي نتعرض لها في الشارع بدلاً من سن قوانين تقيد حريتنا دون جدوى."

ومن جهته، قال الناشط الإعلامي "باسل حوا" المتواجد في المدينة في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 7 حزيران /يونيو 2018، أن القانون يفرض قيوداً كبيرة على أصحاب المحال التجارية الأمر الذي أدى لوجود تخوف كبير وحالة توتر بين الناس من حصول صدام مسلح بين عناصر "سواعد الخير" والرافضين للقانون، وأضاف "حوا" أن "هيئة تحرير الشام وسواعد الخير فرضتا القانون بعد الاقتتال الأخير مع الفصائل العسكرية في محاولة لاسترجاع هيبتهما ومظهر القوي المنتصر أمام المدنيين."

وقال مصدر آخر -مقرب من هيئة تحرير الشام- في مدينة إدلب رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية، في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة "إن هنالك خلافات داخلية ما بين أمراء من هيئة تحرير الشام على وأمراء وشرعيين من سواعد الخير، و أن "الهيئة" ليست راضية عن قانون الآداب العامة الصادر عن سواعد الخير، وستعمل على حل جهاز سواعد الخير قريباً، وأوضح المصدر أن سواعد الخير ليس لديها العناصر البشرية التنفيذية الكافية لتطبيق القانون ومراقبة الأسواق، حيث أن معظم العاملين فيها هم من الرجال الشرعيين والدعويين فقط.

وكانت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، قد أعدت في وقت سابق تقريراً يتحدث عن [قيام هيئة تحرير الشام بفرض سيطرتها على عدة مؤسسات خدمية ومدنية في مدينة سراقب بريف إدلب](#). كما كانت قد أصدرت المنظمة أيضاً تقريراً يوثق [الاستيلاء على عدة ممتلكات عامة وخاصة في منطقة جسر الشغور بريف إدلب](#)، وذلك من قبل هيئة تحرير الشام.